رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

بيوت الصحابة في الفسطاط | قصة الخلافة الراشدة]321[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والعشرين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثانية اه والاربعون من فتح مصر. اه في الحلقة الماضية اتكلمنا على بعض - 00:00:00

البيوت في مدينة الفسطاط. تأسيس مدينة الفسطاط كان عمل كبير قام به عمرو بن العاص رضي الله عنه ومجموعة كبيرة من الصحابة وقسمت الفسطاط الى اربعة وعشرين خطة او اربعة وعشرين حي او اربعة وعشرين منطقة متباعدة عن بعضها البعض مركزها هو - 00:00:14

مسجد الجامع اللي هو مسجد عمرو بن العاص او عرف بعد ذلك بمسجد عمرو بن العاص وحوالين مسجد عمرو بن العاص كان فيه مجموعة اسمها اهل الراية واهل الراية هم اخلاق القبائل الذين ليس لهم يعني الافراد الذين ليس لهم قبائل كبرى - 00:00:36

بتجمعهم في الجيش كلهم كانوا بيتجمعوا تحت راية واحدة. راية عمرو بن العاص او اهل الراية. ومعظم هؤلاء من الصحابة الكرام الكبار معظمهم من الصحابة الذين جاءوا لعمرو بن العاص كمدد من المدينة المنورة بعد احتياجه للمدد اسناء فتح مصر - 00:00:51

زكرنا في الحلقة الماضية بعض بيوت الصحابة الكبار اللي كانت حول المسجد الجامع. بيت عمرو ابن العاص الاكبر او الكبرى دار الدار الكبرى ودار عمرو بن العاص الصغرى زكرنا ان ديت يعني كانت لقرايطة - 00:01:10

الدار الكبرى رايطة بنت المنبه ابن ابن الحجاج السهمي. وديت زوجة عمرو بن العاص الاولى وام عبدالله بن عمرو بن العاص والدار كانت الزوجة التانية لسيدنا عمرو بن العاص يا خولة بنت حمزة وهذه ليست صحابية وكاتب معروفة بالدار الصغرى. ممكن بعض الاخوة والاخوات يسألوا ليه - 00:01:29

دار كبرى ودار صغرى والاتنين زوجات عدل بين الزوجات وما الى ذلك وفي الاغلب الدار الكبرى هذه كانت دار الامارة يعني الدار اللي بيستقبل فيها يعني كل الناس اللي هي - 00:01:54

بتسأل الامير في شيء او بتتعامل مع الامير في شيء امور الدولة. فقد يكون فيها يعني اماكن اخرى لاستقبال العمال استقبال امراء الجيوش التفاوض في امور الدولة وما الى ذلك يعني. فده لعلها ده هو السبب. وقلنا - 00:02:09

ان ان خولة ما هياش صحابية غالبا مش موجود زكرها في كل كتب الصحابة مش موجود اسم خولة بنت حمزة فهي على الاغلب ان هو تزوجها من آآ من يعني في وقت في وقت ما كانت موجودة في قبيلتها في بيري هي بلوية من بلي - 00:02:29

في اتجوزها في قبيلتها وبعدين بعد كدهوت آآ الرسول عليه الصلاة والسلام مات قبل ان تراه. ابنه منها اللي هو محمد ابن عمرو بن العاص بيعدوه في الصحابة لكن هو كان صغير جدا في السن لعله رأى الرسول عليه الصلاة والسلام مرة في حجة الوداع او مرة في عام الفتح او ما الى ذلك لعله اه - 00:02:49

اه مرة او لا يثبت ذلك هو كان حدس صغير عندما مات الرسول صلى الله عليه وسلم واتكلمنا ايضا في الحلقة الماضية على بعض البيوت الاخرى. اتكلمنا على بيت الزبير بن العوام. بيت المقداد بن عمرو بيت عبادة بن الصامت بيت - 00:03:09

لما ابن مخلد والاربعة دولت كانوا جنب بعض وهم الاربعة اللي كل واحد منهم بالف زي ما ذكرنا. اتكلمنا ايضا على بيت خارجي ابن حذافة وقصة الغرفة المهمة الحقيقة ارجعوا لها لان الوقفة مع هذه الغرفة وطريقة تعامل عمرو بن عمرو بن العاص وخارجه ابن حزافة وعمر ابن الخطاب - 00:03:26

مع الحدس اا تحتاج الى وقفات ووقفات يعني وصول الامر الى عمر مخطط في المدينة وتحقيقه في الامر يعني ارجعوا لتفصيلاته

في الحلقة الماضية النهاردة هنتكلم برضه على بعض البيوت الاخرى المهمة في آآ بناء الفسطاط اللي هي برضه كانت حوالين المسجد الجامع يعني البيوت اللي هي - 00:03:46

اهل الراية برضه اهل الراية دولت كلهم اسماء كبيرة. بعض البيوت فيها وقفات او فيها احداس نحتاج اننا نعلق عليها هنجد ان حوالين المسجد الجامع كانت هناك بيوت من تولى الامارة بعد ذلك في مصر او من تولى - 00:04:07

القضاء بعد ذلك في مصر. يعني حتى اللي ما كانش له وضعية معينة في اسناء الفتح مواضعية قيادية معينة في اسناء الفتح بعد كده صار من اه امراء او من - 00:04:27

قضاة في الدولة. معنى كده ان برضه اختيارات عمرو بن العاص للمجموعة اللي محيطة بالمسجد كانت اختيارات لناس معينة. كل اما اقرب من المسجد كل اما ارتفعت قيمته في الدولة من الناحية الادارية او القيادية فاللي ما كانش له وضع اداري ساعتها هيكون له وضع اداري مستقبلي - 00:04:43

على سبيل المثال احد الدول القريبة جدا من المسجد الجامع كانت دار قيس ابن سعد ابن عبادة رضي الله عنهما. طبعا قيس صحابي جليل وكان احد حمال راية الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعد كده لاحقا هيبقى امير مصر - 00:05:03

فترة كده من الزمن محدودة هيكون امير مصر في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لما علي ابن ابي طالب يتولى امارة المسلمين اخر سنة خمسة ستة وتلاتين اول ستة وتلاتين لحد يعني آآ هيقعد خمس سنين امير فترة من هزه الامارة حوالي سنة تقريبا او او عدة شهور ولا مصر - 00:05:23

لقيس ابن سعد ابن عبادة فده امير من الامراء كان حوالين برضه المسجد الجامع. آآ هنلاقي برضو حوالين المسجد الجامع عقبة ابن عامر الجهني. شف عقبة ابن عامر الجهني من جهينة. في كل البيوت اللي حوالين المسجد الجامع - 00:05:43

من قبائل مختلفة لكن يجمعهم ان ان ما فيش ولا قبيلة من دولت كانت كبيرة في الفتح. فتلاقي واحد من جهينة اللي هو عقبة ابن عامر آآ واحد من الخزرج اللي هو قيس ابن سعد ابن عبادة كده. عقبة ابن عامر الجهني برضو - 00:06:03

يبقى امير مصر يعني وهو ساعتها ما كانش امير في الفتح الاسلامي لكن هو هيبقى امير مصر فكان برضو له وضعية آآ معينة. وعلى فكرة عقبة ابن عامر محتاج انك انت تقف معه وقفات لان هو كان هو شخصية من الشخصيات الكبيرة والجليلة في الصحابة ومن العلماء وممن جمعوا - 00:06:23

القرآن وكان صوته في القرآن من احسن الناس صوتا. وهو كان قريب جدا من الله عز وجل والناس يعني بتقدر جدا يعني علاقته آآ بربنا لدرجة ان هو لما مات عقبة ابن عامر وادفن في مصر مدفون قريب جدا من الفسطاط في في مدافن دلوقتي في مصر - 00:06:45

اصل معروفة بمدافن الامام الشافعي آآ اتعمل مسجد هناك عند المقبرة بتاعته وآآ على مدار عدة قرون بعد وفاتي اشتهر في مصر ان الدعاء عند يعني قبر عقبة ابن عامر آآ الجهني مت قبل - 00:07:05

ولحد دلوقتي في مسجد عقبة ابن عامر جهني موجود لحد دلوقتي. وطبعا جنبيه قوي قبر عمرو ابن العاص جنب مسجد او جايز يكون جوة المسجد نفسه يعني. آآ مسجد قبر عمرو بن العاص وقبر آآ بعض الصحابة يعني. فعقبة بن عامر شخصية طبعا - 00:07:28

قعد حكم آآ مصر او كان والي مصر ايام سيدنا آآ معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. قعد فترة طويلة. آآ والي مصر آآ برضو جنب جنب المسجد بيت عبدالله بن سعد بن ابي سرح - 00:07:48

واخو عثمان ابن عفان لامه وهو برضو بقى والي مصر بعد كده ايام سيدنا عثمان ابن عفان بعد عمرو ابن العاص هتلاقي برضو جنب المسجد قبر كعب ابن ضنة كعب بن ضلم بني عبس وهو آآ يعني - 00:08:07

لمختلف في صحبتهم ممكن يكون صحابي ممكن يكون تابعي. لكن ليه ده برضه واقفة معه. الكعب ابن الضلة سيرسل آآ عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص امرا بتوليته القضاء - 00:08:28

مع ان هو يعني مختلف في صحبته يعني هو يا اما صحابي متأخر جدا بعد الفتح وجايز ايام حجة الوداع او انه ما يكونش صحابي اصلا. ومع زلك ارسل آآ عمر بن الخطاب آآ رسالة الى عمرو ابن العاص بتوليته قضاء مصر. وطبعا - 00:08:44
محتاج تقف وقفة لان اشمعنى ده يبقى قاضي في وجود عدد كبير من الصحابة الكبار فتجد سبحان الله ان هو في تاريخه كعب بن ضنة كان حكما في الجاهلية. يعني هو هو كبير في السن وهو من اشراف الجاهلية. بني عبس. وكان قاضي - 00:09:04
قاضي على قوانين الجاهلية. لكن عنده حكمة في التوفيق بين الناس وفي الاصلاح بين الامور وربنا سبحانه وتعالى اتاهم من العلم بعد ان اسلم من المؤكد لان سيدنا عمر مش هيدي يعني القضاء لرجل آآ ليس عنده علم شرعي لانه بيحكم بالاخز بالشريعة - 00:09:25
سنة فمؤكد ان هو صار عنده علم شرعي يعني يجعل اوامر الخطاب يطمئن الى ولايته للقضاء. آآ ارسل هذه الرسالة بناء على تاريخ الرجل انه كان قاضيا في الجاهلية. وده برضو مهم زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا وقال - 00:09:45
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا او اذا فقهوا. فهو هو هذا الرجل من خيار الناس في الجاهلية فصار من خيار الناس في اسلام وعرض عليه المنصب. المفاجأة ان هو رفض المنصب. رفض ان هو يبقى قاضي مصر. كعب ابن ضنا وقال لا والله - 00:10:05
لا والله لا اقبل هزا المنصب. لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد اذ نجاه الله منه يعني انا الحمد لله ربنا اكرمني ونجيت من الجاهلية وكنت بحكم بين الناس والله اعلم كنت بحكم صح ولا غلط ودي مسئولية ضخمة جدا جدا. وربنا امامنا - 00:10:25
بالاسلام خلاص ما لا اضع نفسي في مواقف الحكم بين الناس. لان القاضي وضعه خطير جدا لو حكم بغير ما انزل الله عز وجل او حكم اه خطأ او اه حاب احدا دي كارسة. يعني وقع في اثم ضخم وعظيم والظلم ظلمات يوم القيامة. فهو لا يريد ان - 00:10:46
يحمل نفسه هذا الامر وامتنع فلما امتنع قبل منه عمرو بن العاص وقبل منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ذهبت ذهب القضاء في مصر قيس ابن ابي العاص وده برضو بيته حوالين المسجد الجامع فده برضه ادي البيت اللي بنزكره بعد بيت كعب بن الضلنة بعديه بيت قيس ابن ابي العاص - 00:11:06
السهمية هو من بني سهم من قوم عمرو بن العاص وهو اول قاضي وبرضو لو امره على القضاء عمر بن الخطاب مش عمرو بن العاص وفعلا بقى هو القاضي لكن هو ما عاش كتير واتولى بعديه ابنه ابنه عثمان ابن قيس ابن ابي العاص وخلي بالك - 00:11:30
وعثمان آآ آآ ابن قيس ابن ابي العاص مش عثمان ابن ابي العاص مباشرة. عثمان ابن ابي العاص مباشرة ده ثقفي وصحابي قليل ومعروف. فساعات بيتكتب في الكتب ان عثمان بن ابي العاص اختصارا. لو عثمان بن قيس بن ابي العاص السهمي وليس الثقفي - 00:11:50
فده صار هو قاضي مصر بعد وفاة ابيه وابوه في اختلاف الروايات ان هو قعد قاضي تلات شهور او تلات سنين يعني في الروايات واستمر بقى يعني طول وقت عثمان ابن عفان رضي الله عنه طول الامارة عثمان ابن قيس ابن ابي العاص هو قاضي مصر - 00:12:10
لحد ما مات آآ قليل جدا آآ بعد عثمان يعني عثمان آآ مات في اخر خمسة وتلاتين آآ هجرية وبعدها بشهور قليلة مات آآ عثمان بن قيس وزمن سيدنا علي ما كانش فيه قضية مصر - 00:12:30
يعني زمن سيدنا علي لم يتولى القضاء في مصر احد آآ اضطرابات اللي كانت حصلت في الدولة كبيرة وكانت دايما في تغييرات في الامارة وما اتولاش القضاء في مصر نصر احد لحد ما جه سيدنا معاوية وتولى بعد ذلك المنصب اخرون يعني - 00:12:46
يبقى دي بعض البيوت المهمة اللي هي اصحابها اتولوا لاحقا اما الامارة واما القضاء في مصر. آآ وكانت كلها حوالين المسجد. برضو بنلاقي حوالين المسجد بيتين تانيين مهمين برضو. بيتين عبدالرحمن ولربيعة - 00:13:03
اخوات ولاد شرحبيل ابن حسنة. شرحبيل ابن حسنة صحابي كبير وجليل رضي الله عنه وارضاه من فاتحي الشام كان قائد ربع

الجيش الاسلامي اللي خرج للشام زي ما انتم عارفين - 00:13:23
فولاده الاتنين عبدالرحمن وربيعة كل واحد كان له بيت جنب المسجد الجامع جنب مسجد عمرو بن العاص. احنا ليه بنقول دولت لان البيتين دول لهم قصة ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:38
قبل فتح مصر اصلا بسنوات وكان جنبهم على فكرة يعني جنب البيتين دولت بيت تالت لابي ذر الغفاري رضي الله عنه فالقصة مع ابي ذر الغفاري والرسول عليه الصلاة والسلام زكر له موضوع البيتين دولت بيت ربيعة وعبدالرحمن وولاد شرحبيل ابن حسن قال ايه - 00:13:54
ابو ذر بيحكي وبيقول والحديس في صحيح مسلم آآ ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط اللي هي مصر. فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما - 00:14:15
ثم قال فاذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها يعني بيأمر ابو زر ان هو يخرج من مصر لو لقى رجلين بيتصارعوا على موضع لبنة. موضع لبنة يعني - 00:14:29
مكان صغير جدا في ملكية الارض. واحد عايز ارضه تيجي كده آآ عشرة عشرين تلاتين سنتي تاني يتصارعان من اجل هذا الموطن الصغير. دي هتبقى علامة. فبيقول له لابي ذر لو رأيت - 00:14:48
هذه العلامة سيب مصر. فابو ذر استقر في مصر بعد الفتح الاسلامي. وبنى بيت حوالين المسجد الجامع وبنى جنبيه عبدالرحمن بن شرحبيل وربيعة بن شرحبيل بنوا بيوتهم بعد فترة من الفترات - 00:15:08
يعني طويلة آآ الاتنين اخوات دولت اتخانقوا على موضوع اللبنة. مر عليهم ابو ذر لقاهم بيتخانقوا في ايه؟ بنتخانق في الموضع اللبني ده. فعلى طول افتكر ما قاله صلى الله عليه وسلم. على طول - 00:15:29
ابو ذر مجرد ما سمع هذا الموضوع ورأى هذا الموقف قام سايب مصر. هو مستقر في مصر وعنده بيت وعنده وضعية وجنب المسجد الجامع وله حياة كاملة غير كل حياته بناء على كلمة كان قد سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان هو يخرج من مصر ازا رأى هذه - 00:15:48
العلامة وخرج بالفعل وعاش في الشام شوية وبعدين رجع للمدينة المنورة وبعد كده راح الربزة يعني غير الاماكن بتاعته كلها كل ده وعلى فكرة خطوات ابي ذر في تغيير بيوته هتلاقيها دايما متابعة بكلمات سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:08
يعني حتى لما في المدينة لما رجع المدينة قال له لو ما البناء يخرج يصل الى منطقة كزا سلعة في في المدينة اخرج من المدينة. فدايما الرسول عليه الصلاة والسلام بيوجهه آآ يعني قبل الحدس بسنوات وسنوات - 00:16:28
الليث ابن سعد بيقول ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام يعني الحكمة من ان هو قال له اخرج من مصر في زلك الوقت ان هو هيحصل فتنة آآ في مصر - 00:16:44
وهيتجمع الناس في مصر من القبائل اليمنية ويخرجون على عثمان بن عفان فهو ما كانش عايزه يكون موجود في مصر بوقت هزه الفتنة ووقت هزا الخروج وبيحمي اه ابا ذر من الاختلاط باصحاب - 00:16:54
فتنة يعني. التأويل الليث ابن سعد لان لان ابو ذر خرج يعني في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنهم من مصر لما حصلت هزه العلامة حواليهم بردو حوالين هزا حوالين المسجد هتلاقي برضو آآ بيوت بعض المشاهير منهم - 00:17:13
متين لاتنين من موالي الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو رافع وثوبان. طبعا مشاهير. يعني ابو رافع مولى الرسول عليه الصلاة والسلام وثوبان مولى الرسول عليه الصلاة والسلام الاتنين كانوا في جيش الفتح - 00:17:34
والاتنين برضه كانت لهم بيوت حوالين آآ المسجد الجامع. شف احنا عاملين له الاسماء كل اسم من دولت محتاج عدة حلقات. عشان تتكلم على الثوبان او تتكلم مع الابي رافع وتتكلم على الاسماء العظيمة ابو ذر ولا اولاد شرحبيل ابن حسنة دي اسماء ضخمة جدا اللي بنتكلم عليها - 00:17:47
فكل دولت حوالين المسجد الجامع اللي هو دلوقتي كل دولت جوة المسجد الجامع. المسجد الجامع لما اتوسع شمل كل هذه البيوت

تقريبا هي يعني ايه موالي الرسول عليه الصلاة والسلام بالمناسبة احنا قلنا ابو رافع وثوبان من موالي الرسول عليه الصلاة والسلام موالي الرسول عليه الصلاة والسلام هم الارقاء. اللي الرسول عليه الصلاة والسلام اشتراهم - 00:18:07
او امتلاكهم عن طريق الهبة وبعد كده الرسول عليه الصلاة والسلام كان دائم الاعتاق. يعني ما كانش بيحتفظ بمواد الرسول عليه الصلاة والسلام اشهر مواليه او كل مواليه هم خمسة. آآ اهمهم طبعا واعظمهم واولهم زيد بن حارثة. رضي الله عنه - 00:18:30
هو الرسول عليه الصلاة والسلام اعتقه واتبناه زي ما معروف في القصة وبعدين بعد كده نزلت اية يعني تحريم التبني فصار زيد ابن حادثة باسمه لكن هو يعني كان مولى الرسول عليه الصلاة والسلام وبعدين بعد كده آآ آآ اعتقه. طبعا اللي وهبه للرسول عليه الصلاة والسلام زوجته السيدة خديجة آآ بنت خويلد - 00:18:50
رضي الله عنها آآ ثوبان برضو كان مولى كان آآ من آآ من اليمن من حجم من اليمن وبرضه اصابه سابي في الجاهلية والرسول صلى الله عليه وسلم اشتراه وبعد كده هوت آآ اعتقه وخيره انه يرجع لليمن يرجع لقومه او - 00:19:11
معه فاصر على البقاء مع الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يفارقه صلى الله عليه وسلم لا حضرا ولا سفرا وهو عاش في مصر لكن ترك مصر وراح بعد كده الى حمص ومات في حمص سنة اربعة وخمسين من الهجرة - 00:19:31
ابو رافع اللي هو البيت التاني احنا قلنا السوبان كان له بيت ابو رافع ابو رافع ده كان مولى عند العباس عم الرسول عليه الصلاة والسلام ووهبوا الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام اول ما خده اعتقوه - 00:19:48
فبرده فدولت التلاتة الكبار زيد ابن حارثة الاول بس ده ما شهدش فتح مصر طبعا ده استشهد اصلا النقطة سنة تمانية في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام تمانية هجرية وابو رافع - 00:20:02
آآ مولى الرسول عليه الصلاة والسلام الثاني وثوبان المولى الثالث وكان عنده مولايين تانيين واحد اسمه ضمرة ابن ابي ضمرة رضي الله عنه والرسول عليه الصلاة والسلام برضو اشتراه واعتقه - 00:20:17
وابو مويهبة والرسول صلى الله عليه وسلم برضو اشتراه واعتقه فالرسول عليه الصلاة والسلام لما مات ما عندوش اي رقيق كل ما بيشتري رقيق بيعتقه. فضلته الخامسة وليس منهم سفينة. في ناس بتقول سفينة - 00:20:27
الرسول عليه الصلاة والسلام هو السفينة خادم الرسول عليه الصلاة والسلام. وليس مولى الرسول عليه الصلاة والسلام. كان مولى آآ ام سلمة رضي الله عنها واعتقته واشترطت عليه قالت له انا اعتقك بشرط انك انت تخدم الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ على طول يعني ما لحياتك كلها يعني - 00:20:42
قال ساعتها لما اعتقده سفينة قال وان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت يعني حتى مش عشان انت اشترطت علي انا هقعد معاد انا اصلا عايز اقعد معه وفعلا لم يترك الرسول عليه الصلاة والسلام اه الى اخر اه عمره. ديت بعض - 00:21:02
آآ الدور زي ما زكرنا منهم دارين للاتنين من موالي الرسول عليه الصلاة والسلام والقريبين جدا منه اللي هو ابو رافع وثوبان رضي الله عنهما برضو آآ من الدور القريبة دار وهب ابن عمير الجمحي ووهب ابن عمير من آآ كبار الصحابة - 00:21:22
فاسلم بعد غزوة بدر وظل يعني قريب جدا من الرسول عليه الصلاة والسلام وكان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقدمه وبيقربه وبيحبه آآ وهو من اشراف بني جمح. وله قصة في في الفسطاط لما سيدنا عمرو بن العاص خطوط او المباني - 00:21:43
يعني الديار قال خضت لابن عمي آآ وهب ابن عمير الى جواري. وهو طبعا آآ وهبي ابن عمير الجمحي وعمرو آآ ابن العاص سهمي من بني سهم وده من بني جمح لكن الاتنين ابوهم اللي هو بني جمح جمح وسهم ابوهم واحد اللي هو عمرو ابن حصيص - 00:22:03
كده بيقول ان هو ابن عمي يعني. فما كنش في جنب عمرو ابن العاص مكان. فكان كان فيه بركة فيها مياه جنب بعمرو ابن العاص فردموا هزه البركة بالكامل وبنوا عمرو بنو الوهب ابن عمير - 00:22:28
آآ في هزه المكان في هزا المكان في هزه البركة الى جوار عمرو ابن العاص رضي الله عنه. هتلاقي برضو جنب دار عمرو ابن العاص دار نافع ابن عبدالقيس ونفع بن عبدالقيس - 00:22:48

هو عم عمرو بن العاص بس ما هو ان هو نافع ابن القيء ابن عبدالقيس فهري ما هواش سهمي. لكن عمه لان هو كان آآ اخو العاص ابن نوائل لامه - 00:23:00

يعني اخو ابو عمرو ابن العاص للام ونافع بن عبدالقيس المشهور وهو من الصحابة الكرام وهو ابو عقبة ابن نافع الفاتح الاسلامي المشهور اللي هنسمع اسمه بعد كده كتير في عهد آآ عثمان بن عفان وفي العهود التي يعني تأتي بعد ذلك وحتى طبعا الدولة الاموية هو مؤسس القيروان كل ده وده ابن - 00:23:15

نافع ابن عبدالقيس نافع ابن عبدالقيس كان له بيت برضو حوالين المسجد الجامع. برضو كان فيه مسجد رويفع ابن ثابت وعقبة ابن كريم والاتنين دولت من الانصار وليه احنا قلنا حددنا يعني بيوتهم تحديدا لان رويفا ابن ثابت هذا هيبقى بعد كده والي بركة بركة اللي هي شرق ليبيا - 00:23:38

فبردو هيبقى امير لاحقا عشان كده برضو كان له بيت في هزه المنطقة. وبرضو كان فيه بيت لابو بصرة الغفاري رضي الله عنه كان قريب جدا من بيت الزبير ابن العوام. وكان فيه بيت عبدالرحمن بن عديس البلوي وده من اصحاب الشجرة لكنه للاسف هيخرج على عثمان بن عفان ولعله - 00:24:02

خرج متأولا آآ ديت ديت اشهر بيوت كانت موجودة لاسماء اشخاص معينة. طبعا كل دولت اللي قلناهم معظمهم آآ من الصحابة ما كنش يعني حتى اللي مش صحابي مختلف في صحبته - 00:24:24

يعني لكن هم يعني اه معزمها من من البيوت المشهورة وكلها تقريبا دخلت في المسجد الجامع بعد التوسعات المتتالية على مدار السنوات كل ده اهل الراية. بعد اهل الراية بييجي بقى القبائل المختلفة. القبائل اللي هي الاساسية اللي كونت الجيش الاسلامي ومعظمهم من القبائل - 00:24:39

اليمنية. آآ القبائل اللي كانت فيها عدد الى حد ما اكبر كانت بتقرب من المسجد الجامع من اهل الراية لو كانوا مش من القبائل اللي هي الاساسية في الجيش زي - 00:24:59

قبيلة اه ثقيف وقبيلة اسلم وقبيلة بلي كان مساكنهم قريبة برضه من المسجد الجامع. لكن بقى الفسطاط كلها كان فيها بقى اليمنية زي بنو بحر بنو عدوان بنو لخم بنو كنانة بنو المهرة يعني آآ غافق يعني طبعا دي كلها - 00:25:19

كانت قبائل كبيرة. الشاهد واللقطة المهمة ان القبائل ديت جاءت لتعيش تستقر. يعني ما هياش جاية آآ اه زيارات عابرة او فتح اسلامي وبعد كده نكمل في حياتنا في بلادنا الاصلية. غير المجموعة اللي حوالين المسجد الجامع - 00:25:39

تمام المجموعة اللي حوالين المسجد الجامع ديت كلها مجموعات جم كافراد اه زي ما زكرنا مسلا الزبير ابن العوام او اه ابو ذر الغفاري او اه يعني اي حد من الاسماء الكبيرة ديت المقداد بن عمرو - 00:25:59

كان جاي بشكل مؤقت اسناء الفتح كمدد وراجع تاني الى بلده. ومع زلك كان له بيت حوالين المسجد الجامع. لكن كل البيوت دي زي ما قلنا آآ دخلت في المسجد - 00:26:14

لكن الاخرون هؤلاء جاءوا ليعيشوا في هزه المنطقة. عشان كده كانوا جايين بالعيلة كلها. وخلاص نسي بقى موضوع السكن القديم اللي كان في اليمن او كان في اي قبيلة من قبائل الجزيرة العربية. على سبيل المسال لما استقرت الصدف قبلة الصدف - 00:26:24

تعرف عليهم عمرو بن العاص عمران بن ربيعة عمران بن ربيعة كان هو آآ عريف او قائد قبيلة الصدف فاقام اه عريفا سنين. ثم عرف ابنه. بعد كده بقى ابنه. سم لم يزل بهم - 00:26:44

لم يزل بالبلد منهم قوم لهم شرف وسخاء. يعني فضلوا موجودين في البلد اللي الراوي بيحكي. وكان منهم ابن سليك الصدف. يعني ده كلام ابن حكم في كتابه عن اه فتح مصر. فالقبيلة فضلت موجودة ولها تاريخ اه اه طويل في المنطقة. حضرموت برضه كان - 00:27:02

لها آآ اماكن ازد قبيلة الاسد لها اماكن ومعاوية معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ارسل الى مسلمة ابن مخلد وهو والي مصر ايام معاذ بن ابي سفيان يقول له لا تولي عملك الا ازدي او حضرمي فانهم اهل الامانة - 00:27:22

فمن ساعة الفتح الاسلامي هم موجودين لحد زمن معاوية بن ابي سفيان وزمن مسلمة ابن مخلد اللي هو اتولى في الخمسينيات من الهجرة واستقروا في هزا المكان. اختطت برضه تجيب واختطت خولان ومزحج ويافع والمعافر. المعافر ديت - 00:27:40
القبيلة اللي منها الاشعريين اللي منها ابو موسى الاشعري آآ رضي الله عنهم. المعافر آآ لهم قصة لما آآ نزلوا في مكان من اماكن اذاهم البعوض والمكان ده كان قريب جدا من من المسجد - 00:27:59
فاذاهم البعوض وكرهوا المكان. البعوض كان الظاهر كان فيه في المنطقة بعض المزروعات او المية او البرك او ما الى ذلك. ففيها بعوض كثير جم اشتكوا الى عمرو ابن العاص عمرو ابن العاص آآ اداهم مكان تاني كان يعني آآ لقريش - 00:28:16
لبعض اقارب عمرو ابن العاص من القرشيين اداهم الاماكن وقال يعني آآ ان انا اقدر آآ اجي على قرشيين لكن مش هاجي على الناس اللي هي المعافر اللي هم من قبيلة بعيدة عن قبيلته مش العكس. يعني احنا ساعات نتخيل ان هو هيحابي - 00:28:36
قرايبه لا بالعكس ده هو راضي الناس التانيين على حساب قرايبه وبعد كده قال لقرايبه اغتنموه فكأني انظر الى المسجد وما حوله قد صار فيه الناس ورغبوا والى موضع قد خرب. يعني انتم يعني انتم مستقبلكم هيبقى افضل في المكان اللي انتم فيه ده مش مشكلة ضحوا دلوقتي وبالفعل يقول الراوي - 00:28:57
فكان كما قال المكان اللي في تلين يمكن ما تكنوش عايزينه مستقبلا بقى اغلى وافضل واقرب للمسجد والمكان اللي راح فيه المعافر خارب بعد ذلك ولله عز وجل حكمة في ادارة هذه الامور. هذا تقريبا شكل الفسطاط او شكل مدينة الفسطاط - 00:29:17
آآ شرق النيل وطبعا فيه تفصيلات اخرى كثيرة ما توقفناش عليها لكن لازم نعرف ان البيوت دي كلها كانت بيوت عظيمة وجليلة وكبيرة ان شاء الله في الحلقات القادمة ناخد بعض التفصيلات الاخرى عن الحياة في داخل الفسطاط ايام الفتح الاسلامي. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:37